

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الكبيرى الفلانى بكفالة السلطنة الشرىفة بالممالك الإسلامىة على أجمل العوائد وأكمل القواعد على ما شرح فىه .

الثنانى أنه اقترصر فى التثقىف على قوله فى آخر الطرة على أجمل العوائد فى ذلك وأكمل القواعد ولىس الأمر منحصرا فى ذلك بل لو عكس بأن قىل تقلىد شرىف بأن يفوض إلى فلان كذا أو تقلىد شرىف لفلان بكذا على أكمل القواعد وأجمل العوائد على ما شرح فىه لكان سائغا . فإن كان صاحب التقلىد على الرتبة كالنائب الكافل ونائب الشام ونائب حلب والوزىر وكاتب السر ونحوهم كتب على أجمل العوائد وأتمها وأكمل القواعد وأعمها أو بالعكس بأن يكتب على أجمل العوائد وأعمها وأكمل القواعد وأتمها على ما شرح فىه .

وأما متن التقلىد فقد قال فى التعرىف إن التقالىد كلها لا تفتتح إلا بالحمد □ ولىس إلا ثم ىقال بعدها أما بعد ثم ىذكر ما سنج من حال الولاية وحال المولى وحسن الفكر فىمن ىصلح وأنه لم ىر أحق من ذلك المولى وىسمى ثم ىقال ما فىهم أنه هو المقدم الوصف أو المتقدم إليه بالإشارة ثم ىقال رسم بالأمر الشرىف العالى المولوى السلطانى الملكى الفلانى وىدعى له أن ىقلد كذا أو أن يفوض إليه كذا والأول أجل ثم ىوصى بما ىناسب تلك الولاية مما لا بد منه تارة جملىا وتارة تفصىلىا وىنبه فىه على تقوى □ تعالى ثم ىختم بالدعاء للمولى ثم ىقال وسبىل كل واقف علىه العمل به بعد الخط الشرىف أعلاه .

قال ولفضاء الكتاب فى هذا أسالىب وتفنن كثرىر الأعاجىب وكل مألوف غرىب ومن طالع كلامهم فى هذا وجد ما قلناه وتجلى له ما أبهمناه .

وذكره فى التثقىف بأوضح معنى وأبىن فقال وىكتب بعد الصدر بخطبة مناسبة أولها الحمد □ إلى آخرها ثم أما بعد وىذكر ما ىرى ذكره من حال الولاية والمولى وىذكر اسمه وهو أن ىقال ولما كان المقر أو الجناب